



كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Journal of Tikrit University for Humanities

JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

By
Abbass Adnan Abbass
Supervised by prof. Dr.
Tariq Hashim Khamees

the effect of the McFarland model on the achievement of intermediate second grade students in the field of geography and the development of their multiple intelligence

ABSTRACT

athyl anmwdhj mukfarland fi tahsil talibat alsafi alththani almutawasit fi madat aljughrafiat watanmiat dhuka'atihin almutaeadiid

ARTICLE INFO

Article history:

Received ١٠ Jan ٢٠١٨
Accepted ١٥ Mar ٢٠١٨
Available online

Abstract: The present study aims to identify the effect of the McFarland model on the achievement of second grade students in geography and the development of their multiple intelligences. The researcher adopted experimental design with the experimental test of the experimental group and the control group to suit the nature of the research. The number of students in the experimental group (٣٠) students and the number of female students in the control group (٣٢) students and students of the experimental group were geographically based on the McFarland model, while female students The control group studied geographical material According to the normal method. The first is a test of achievement in the field of geography, as the researcher built it, and in the final form of (٣٠) test paragraphs of the type of choice of multi-four alternatives, and verified the validity of the tests and the second tool is a measure of multiple intelligences where the researcher built The data were statistically treated using the t-test of two independent and interconnected samples, and the results showed that the experimental group was superior to the experimental group. Which I studied on the basis of The McFarland model was applied to their peers in the control group, which was examined in the usual way in the test of achievement test and in the multiple intelligence scale in its three fields.

اثر انموذج مكفرلاند في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية ذكاءاتهن المتعددة

أ.د طارق هاشم خميس - عباس عدنان عباس

الخلاصة: يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر انموذج مكفرلاند في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية ذكاءاتهن المتعددة)، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لملاءمته طبيعة البحث، وقد بلغ مجموع أفراد المجموعة (٦٢) طالبة، حيث وزعن على مجموعتين تجريبية وضابطة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات للمجموعتين اصبح عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة وعدد طالبات المجموعة الضابطة (٣٢) طالبة ودرسن طالبات المجموعة التجريبية مادة الجغرافية على وفق انموذج مكفرلاند ، بينما طالبات المجموعة الضابطة درسن مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية . تطلب البحث أداتين ، الأولى اختبار تحصيلي في مادة الجغرافية إذ قام الباحث ببنائه ، وتكون بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد رباعي البدائل، وتم التحقق من صدق الاختبار وثبات أما الأداة الثانية فهي عبارة عن مقياس للذكاءات المتعددة حيث قام الباحث ببناء مقياس وتكون بصيغته النهائية من (٦٠) فقرة تقيس ثلاث مجالات وهي الذكاء (المكاني الصوري، والذكاء الطبيعي البيئي) والذكاء،(الاجتماعي))عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ومترابطتين ، و أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق انموذج مكفرلاند على أقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار الاختبار التحصيلي وفي مقياس الذكاءات المتعددة بمجالاتها الثلاثة .

الفصل الاول

مشكلة البحث

أكدت بعض الدراسات الى أن هناك انخفاضاً في تحصيل الطلبة في المواد الاجتماعية ومن ضمنها الجغرافية بشكل خاص ، ولسبب عدم قدرتهم على الفهم العميق والدقيق للمادة العلمية.(عبدالله ، ٢٠١٣ : ٥) وعزت دراسات اخر هذا التراجع في المستوى التحصيلي الى اهمال دور الطالب في العملية التعليمية، وللأساليب المتبعة جعلت المدرس هو محور الاساسي في العملية التعلم.(زيتون ، ١٩٩٥ : ١٠٥)

وقد أكدت معظم الدراسات على أن طرق التدريس الاعتيادية غير فعالة وتؤدي الى انخفاض في التحصيل وضعف في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى الطلبة ومن هذه الدراسات دراسة (الخفاجي ١٩٩٦) ودراسة (الزهاوي ٢٠٠٧) ودراسة(البجاري ٢٠١٧)،

لذلك ارتأى الباحث توظيف الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية لأنها تعمل بشكل مباشر على تنمية التفكير السليم والقدرات الابداعية للطلبة ، والقدرة على استعمال القدرة العقلية بالاتجاه الصحيح ، وامتلاكهم المهارة الازمة في تنمية التركيبية النقدية لديهم وتوجيه العملية التربوية لتوسيع القدرة على التحليل والحوار والنقد والمبادرة. لذا اقتضت الضرورة التفكير بالبحث عن نماذج ، واساليب ، وطرائق جديدة . وهذه النماذج الحديثة تساهم في تسهيل عملية التعليم على وفق الاسس التي تتبعها المؤسسة التربوية لتحقيق اهدافها، كما تولد احساس لدى الباحث بان الطرائق الاعتيادية المتبعة في تدريس مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط ضعيفة في تكوين بنية الطالبات العقلية والمعرفية ، فضلاً على عدم رغبتهن بالمادة ، كما تبين للباحث ان الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية يتنافسون على الدرجة فقط ، دون الاستعانة بعضهم مع البعض الاخر، ومن هذا الاتجاه قام الباحث بتبني انموذج مكفرلاند وهي احدى استراتيجيات التفكير الناقد والتي قد تساعد طالبات الصف الثاني متوسط في تحسين تحصيلهن وتنمية ذكاءاتهن المتعددة التي يمتلكنها ،ومن هذا اراد الباحث أن ينطلق من حيث اشارت بعض الدراسات في توصياتها اهمية التفكير وخاصة التفكير الناقد. ونتيجة لما تقدم تظهر لنا مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتية.

ما اثر انموذج مكفرلاند في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية

وتنمية ذكاءاتهن المتعددة؟

أهمية البحث

إن استعمال أساليب وطرائق حديثة ومنها الاستراتيجيات يساهم في إعداد الظروف المناسبة لجميع الطلبة بغض النظر عن مستوى ذكائهم ،فهني تجهز شروط تعلم جيدة يمكن إن تجعل من التعلم ذا معنى

وفعالاً يشترك فيه كافة الطلبة ، يؤدي إلى مهارات رئيسة فيتعلم التفكير وهو ما تركز عليه التربية الجديدة، فقد أكد زولار (Zollar) على أهمية تعليم التفكير موفراً مناخ وظروف تجعل التعلم فعالاً (حيوياً) (Zollar, ١٩٩١, ٥٩٣-٦٠٨).

وترى مكفرلاند (Mcfarland) أنه على الرغم من التقدم والتطور الحاصل عند الأفراد في المجتمع ورغم التأقلم الحاصل مع المستجدات الثقافية، إلا أن الأكثر أهمية يكمن في تنمية الميل والقدرة عند الأفراد على التفكير من أجل بناء الشخصية الموضوعية، ولتحقيق المواطنة الفاعلة والمشاركة الديمقراطية في حياتهم. وعليه فقد وصلت لتستكشف الطرق الملائمة لتنمية التفكير ربما يؤدي إلى تبني هذه الطرق في المستقبل. (Mcfarland, ١٩٨٥, ٢٧٧).

وقد صممت هذه الأنموذج (مكفرلاند) لتكون جزءاً من الدرس ، وهذا الامر يؤدي الى تعليم أميز عند الطلبة ، كذلك أن هذه الاستراتيجية تعمل على تحقيق التفاعل بين الطلبة بعضهم مع البعض الاخر، وبين المنهج والمدرس ، وتكمن اهميتها ايضاً في إحساس الطلبة اثناء تطبيق خطواتها بمسؤولية مشتركة تضيف الى دافعية الطلبة مفهوم الالتزام فيتوجب على الفرد ان يقوم بنصيبه من العمل ويشترك الاخرين .(ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧: ٢٦٢)

كذلك أن انموذج مكفرلاند (Mcfarland) لا تقف عند مساعدة الفرد وتعلمه كيف يفكر ، وإنما تعمل على تزويده بالقدرة على إدلاء الرأي الداعم والمعارض في المواقف المختلفة مع إعطاء الأسباب المقنعة لكل رأي ، كذلك تمكنه من انتقاء نمط التفكير، والاستحصال على المعرفة الخاصة به فبعض الطلبة يفضل العمل منفرداً وبعضهم يفضل الجدل ، والنقاش مع الآخرين ، ومن ذلك يتضح أن انموذج مكفرلاند تتضمن عمليات عقلية خلال مراحل التطبيق ، وان لكل طالب في هذه الانموذج طريقته الخاص في الترابط مع المعلومات العلمية ، ومن ثم يستوعبها ويمثلها بطرق متنوعة، لزيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.(غانم، ٢٠٠٩: ٢٠١)

وقد ظهر مفهوم الذكاءات المتعددة على يد هوارد جاردنر (awerdjaderner) في كتابه (اطار العقل) سنة (١٩٨٣) الذي انتقد فيه المسار التقليدي في دراسة الذكاء وقياسه بصفته عاملاً وحيداً وثابتاً، وبدلاً من البحث عن مقياس واحد لقياس الذكاء كميّاً ، حاول هوارد جاردنر أن يستطلع الطريقة التي يقيم بها الافراد في ثقافات معينة، وكذلك الطريقة التي يقدم بها الافراد منتجات متنوعة ، أو يخدمون ثقافتهم في إمكانيات متنوعة مثلاً ، الرسم ، الرياضة ، الشعر ، الفن وغيرها من نواح الثقافة. لذا كان الذكاء بمفهوم هوارد جاردنر ليس موحداً ، وإنما متعدد ، وإن كان كل فرد يمتلك ذكاءات متعددة هذه الذكاءات تبين الفروق بين الافراد، وان الحرص ليس ما يملكون من ذكاء بل بنوعية هذه الذكاءات.(علي، ٢٠١١: ٢٩٣)

ويذكر كل من (غباري وابو شعيرة (٢٠١٠) الذكاءات المتعددة هي من النظريات التي لها دور كبير في الناحية التربوي إذ أكدت على امور غفلت عنها النظريات الاخرى فقد تم اغفال العديد من المواهب ودفنها وبمعكس هذه النظرية التي تساعد على الكشف عن القدرات والفروق الفردية.(غباري ابو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٤٩)

وفي ضوء مما تقدم يمكن تلخيص اهمية البحث الحالي في الجوانب التربوية الاتية:

- ١- أهمية تدريس مادة الجغرافية لكثرة معلومتها وتتناول مفاهيم مجردة اذ تعمل على توسيع وتطوير قدرات الطالبات وتزودهن بالعلم والثقافة ، ولكونها مادة اساسية تدرس في جميع مراحل المتوسطة.
- ٢- أهمية استعمال نماذج وطرائق حديثة في تدريس الجغرافية لزيادة التحصيل طالبات الصف الثاني متوسط ولمواجهة الصعوبات التي تواجهها الطالبات في استيعاب المواضيع الجغرافية.
- ٣- اهمية البحث في كونه الاول (على حد علم الباحث) في مجال استعمال نموذج مكفرلاند والذكاءات المتعددة في مادة الجغرافية.

هدف البحث :- يهدف البحث الحالي التعرف على :-

اثر نموذج مكفرلاند في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية وتنمية ذكاءاتهن المتعددة؟

فرضيات البحث: لغرض تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيات الاتية::

الفرضية الاولى:: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة جغرافية وفق نموذج مكفرلاند ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية .

الفرضية الثانية:: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الذكاءات المتعددة لدى طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الجغرافية وفق نموذج مكفرلاند ومتوسط درجات الذكاءات المتعددة للمجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في اختبار الذكاءات المتعددة.

الفرضية الثالثة:: لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات اختبار الذكاءات المتعددة في الاختبار القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق نموذج مكفرلاند

حدود البحث:- يقتصر البحث الحالي على:

- ١- طالبات الصف الثاني متوسط في متوسطة جمانة للبنات في قضاء الدجيل التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.

تحديد المصطلحات : فيما يأتي تعريفاً للمصطلحات الرئيسة التي وردت في هذا البحث

مكفرلاند عرفها: (الحمداوي ٢٠١٠): "استراتيجية تعليم هادف الى تطوير التفكير الناقد وتحسنه وتهدف الى تطوير مناقشات لها علاقة بالموضوع لدعم وجه نظر ما". (الحمداوي، ٢٠١٠: ١٣)

التعريف الاجرائي: انموذج تدريس يهدف الى تنمية مهارة التميز والتحليل بين الكلمات ذات الصلة بالموضوع والكلمات غير ذات الصلة بالموضوع ، وادخالها بجمل او على شكل فقرات متسلسلة للكلمات التي درسها الباحث على وفقها المجموعة التجريبية وفق خطوات منطقية ومتسلسلة تبدأ بإتاحة الفرصة للطلاب بعد التعرف على الكلمات .

التحصيل: (نوفل واخرون، ٢٠١٢) " مجموعة المفاهيم والمصطلحات والمهارات التي اكتسبها الطالب نتيجة مروره بخبرة ويقاس التحصيل الدراسي بالعلامة التي يحصل عليها الطالب على اختبار التحصيل الدراسي والذي أعد لغايات هذه الدراسة". (نوفل وأخرون ، ٢٠١٢ : ٩٧)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها طالبة في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث

الذكاءات المتعددة: (غباري وأبو شعيرة ٢٠١٠) " بأنه بنية معقدة تتألف من عدد كبير من القدرات المنفصلة والمستقلة عن بعضها بحيث تشكل كل قدرة منها نوعاً خاصاً من الذكاء تختص به منطقة معينة من الدماغ (غباري وأبو شعيرة ، ٢٠١٠ : ٧٩).

تعريف الذكاءات المتعددة اجرائيا: هي مجموعة من القدرات والامكانيات المتنوعة والمختلفة التي اطلق عليها (جاردنر) اسم الذكاءات المتعددة التي يمتلكها كل الافراد جميعاً بنسبة متباينة ، ويروم الباحث تنميتها لدى طالبات الصف الثاني متوسط (عينة البحث) اللواتي يدرسن مادة الجغرافية عن طريق مقياس أعدده لهذا الغرض.

الفصل الثاني: خلفية نظرية ودراسات سابقة

انموذج مكفر لاند

يعد انموذج مكفر لاند من النماذج الهامة في تدريس التفكير الناقد والتدريس المباشر للتفكير الذي يتصف بأنه تفكير هادف وموجه ومنطقي ومحدد الهدف. (AL-Mua'ad, ٢٠٠١, p١) وينسب النموذج الى المريية (ماري مكفر لاند, Mary Mcfarland) وكانت تقصد من ورائه الى تقديم أمثلة تساعد على تدريس مهارات التمييز بين المعلومات ذات الصلة بالموضوع والمعلومات غير ذات الصلة وتحديد وجهات النظر، معتمد النموذج على مهارتين من مهارات التفكير الناقد المتضمنتين بمهارة تمييز أوجه الشبه والاختلاف، وهذا سيساهم في تحديد الصفات المميزة وضع المعلومات في تبويبات مختلفة، والمهارة الثانية المتمثلة في حصر المعلومات المتعلقة بالموضوع، التي لها المقدرة على إجراء المقارنات بين الأمور التي يمكن برهنتها، والتحقق منها، وتمييز المعلومات الرئيسية عن المعلومات الهامشية الأقل ارتباطاً. (سعادة، ٢٠٠٦ : ١٠٦)

ويدرس انموذج مكفر لاند ب استراتيجيتين هما استراتيجية الدفاع عن وجهات النظر والثانية استراتيجية الكلمات المترابطة، وتقدم هاتان الاستراتيجيتان أمثلة للتدريس تؤدي الى تطوير التفكير. (الشياب، ٢٠٠١ : ٨٩)

خطوات تنفيذ استراتيجية مكفر لاند الكلمات المترابطة.

- ١- يعرض المدرس مجموعات متعددة من الكلمات تتكون كل مجموعة من خمس الى سبع كلمات تمثل موضوعاً معيناً يعرفه الطلبة من خلال خبراتهم السابقة .
- ٢- يناقش المدرس الطلبة بصورة جماعية او فردية ، ويدرهم لكي يصبحوا قادرين على تحديد الكلمات ذات الصلة بموضوع الدرس ، وحذف الكلمات التي ليس لها صلة بالموضوع.
- ٣- يطلب المدرس من الطلبة تركيب الكلمات الباقية في جملة او عبارات يتضح فيها ترابط الكلمات ، على ان تكون الجملة او العبارة ذات صلة بالموضوع الدرس. (أبراهيم، ٢٠٠٥ (أ):

(٣٨١)

مزايا أنموذج مكفر لاند:- ويتصف أنموذج مكفر لاند بمميزات منها:-

- ١- تساهم في تنمية قدرات الطلبة الذهنية.
- ٢- انموذج مكفر لاند يعلم الطلبة كيف يفكرون ، اذ ينمي القدرة الفكرية والإدراكية .
- ٣- ينمي مفهوم الذات من خلال تقوية ثقة الطلبة بأنفسهم واعتمادهم عليها .
- ٤- يقدم انموذج مكفر لاند أمثلة لتعليم نشط يؤدي وينمي مهارة التفكير عند الطلبة ويميز المواد المترابطة وغير مترابطة ويجعل الطلبة يميزون بين الصح والخطأ، (سعادة، ٢٠٠٦ : ١٠٦)

دور المدرس في انموذج مكفرلانند:- ويتمثل دور المدرس في أنموذج مكفرلانند بالاتي :-

١. يقوم المدرس بتهيئة مناخ تعليمي نشيط وفعال، من اجل تحفيز الطلبة لممارسة مهارات التفكير.
٢. توفير فرص للطلبة لاكتشاف العديد من وجهات النظر في ظل بيئة مزودة.
٣. تشجيع الطلبة لإبداء ارائهم وتفكيرهم في الموضوع التعليمي المطروح.
٤. يضع في الحسبان الفروق الفردية بين الطلبة عند طرح الأنشطة بحيث تكون متنوعة.
٥. يعمل على طرح مواضيع مثيرة ومثمرة لاهتمام الطلبة. (الدليمي ٢٠٠٥: ٤٤)
٦. تشجيع الطلبة بزيادة ثقتهم بأنفسهم في اطار ردودهم ومشاركاتهم النشيطة، التي تلاقي التعزيز
٧. يستعمل مصطلحات وألفاظ مرتبطة بمهارات التفكير وعملياته، من اجل إرساء منهجية علمية في المناقشات و كيفية التعامل مع المشكلات واتخاذ القرارات. (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٢١ - ٢٢)

الذكاءات المتعددة.

أن نظرية الذكاءات المتعددة لم تعد وليدة يومها وإنما كانت تنويجاً لتراث امتد منذ العصور التاريخية القديمة والشواهد والآثار دليل حاسم على أصول الذكاءات المتعددة لدى الإنسان البدائي ومنها المدونات المكتوبة التي ترجع إلى ٣٠٠٠ سنة لتشير إلى الذكاء اللغوي وكون وجود أنظمة العدد والتقويم السنوي تشير إلى الذكاء المنطقي، ورسومات المغارات إلى الذكاء المكاني والاستعمال المبكر للآلة يشير إلى الذكاء الحسني، وكون وجود أدوات موسيقية قديمة تشير إلى الذكاء الموسيقي والتمتعن والعبادة يشير إلى الذكاء الشخصي. (الخفاف، ٢٠١١: ٢٩).

نشأة نظرية الذكاءات المتعددة في أسمها الحالي في عام ١٩٧٩ طلبت مؤسسة فان لير من جامعة هارفارد بإنجاز بحث علمي يهدف بفتح وضعية المعارف العلمية المعنية بالإمكانات الذهنية للإنسان واستيضاح مدى تحقيق هذه الإمكانيات واستغلالها، وفي هذا الإطار باشر فريق من العاملين المتخصصين بالجامعة ابجائهم التي استغرقت سنوات في هذه المجال، وقد كشفت عن مدى إنجاز هذه المكانيات على ارض الواقع ، ولقد تم بالفعل البحث في مجالات إدراكية عدة بتمويل الدراسة المذكورة، وهكذا أنجز البحث في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي وعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية، ونظم لهذا العرض لقاءات ومقابلات علمية كثيرا على المستوى الدوري ، تناولت قضايا تتعلق بمفهوم النمو في مختلف العلوم البشرية. (Huffman, ١٩٩٦, p, ٤٧٤)

فقد اقترح جاردنر أول مرة نظريته في الذكاءات المتعددة (MI theory) في كتابه أطر العقل Frames of Mind, ١٩٨٣ وكانت النظرية تحدياً للنظرة التقليدية للذكاء. التي شخصت الذكاء بأنه قدرة موحدة تتحدد وراثياً والتي يمكن قياسها باختبار نسبة الذكاء بسهولة. وتعويضاً عن ذلك بدأ

يفكر في العقل كحلقة من الملكات المنفصلة نسبياً بعلاقات مفككة ولا يمكن التكهن بها الواحدة من الأخرى. (Gardner ٢٠٠٦: ٣٢)

مثلت النظرية اتجاهها حديثاً تجاه طبيعة الذكاء مما شكل تحدياً واضحاً للمفهوم الكلاسيكي للذكاء ذلك المفهوم الذي لم يقر إلا بنوع واحد من انواع الذكاء يضل جامدا لدى الفرد في مختلف مراحل حياته ، فقد تمددت نظرية الذكاءات المتعددة في نظرتها للاختلافات بين البشر في أنماط الذكاءات التي لديهم ، وفي طريقة استخدامها مما يساهم في إثراء المجتمع وتنوع ثقافته وحضارته ، من طريق إفراح المجال لكل شكل من أشكال الذكاءات المتعددة بالظهور والتبلور في انتاج ذي معنى ، يساهم في تطويره وتقدمه. (Checkley, ١٩٩٧، p،٧٢)

دراسات سابقة:

١ - دراسة تناولت نموذج مكفرلاند

دراسة السعيدى (٢٠١٢): أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة (أثر استراتيجية مكفرلاند في التحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الجغرافية). اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بلغت عينة الدراسة (٨٠) طالبة، بواقع (٤٠) طالبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الجغرافية على وفق استراتيجية مكفرلاند، (٤٠) طالبة المجموعة الضابطة التي تدرس مادة الجغرافية على وفق الطريقة الاعتيادية. كافتت الباحثة المجموعتين ببعض المتغيرات (العمر الزمني، ودرجات العام السابق لمادة الجغرافية، اختبار التفكير العلمي القبلي، الذكاء، التحصيل الدراسي للوالدين) اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً لبحثها هو التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي. درست الباحثة بنفسها المجموعتين، اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من خمسين فقرة نوع اختيار من متعدد، واعتمدت على مقياس بدن (٢٠١١) في اختبار التفكير العلمي واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية . (الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين، مربع كأي) . وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج ما يأتي : تفوق المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الجغرافية وفق استراتيجية مكفرلاند على المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة الجغرافية وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل واختبار التفكير العلمي القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

٢ - دراسة تناولت التحصيل:

دراسة محمد (٢٠١٠) اجريت الدراسة في العراق هدف الدراسة التعرف على "اثر نموذج جانيه في تحصيل مادة الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي". اعتمد الباحث على المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة تألفت عينة دراسة البحث من ٦٤ طالبة من طالبات لصف

الرابع الادبي تم توزيع الطالبات الى مجموعتين تجريبية وضابطة وكان عدد المجموعة التجريبية (٣٢) طالبة والتي درست المادة الجغرافية التطبيقية على وفق نموذج جانبيه ، وايضاً والمجموعة الضابطة (٣٢) طالبة درست المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية العمل على تكافؤ متغيرات البحث من ناحية، الذكاء، العمر الزمني محسوب بالأشهر، معدل العام لسنة الماضية ، المستوى الدراسي للأبوين استعمال اختبار تحصيل بعدي مؤلف من (٤٨) فقرة اختيار من متعدد والذي تم إجراؤه في نهاية التجربة البحث واستخدمت الباحث الوسائل الإحصائية وكانت النتائج كل الاتي. زيادة تحصيل طالبات المجموعة التجريبية الدراسات وفق نموذج جانبيه في مادة الجغرافية وتفوقهن على طالبات المجموعة الضابطة الدراسات المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية. تمكن الطالبات الدراسات وفق نموذج جانبيه (المجموعة التجريبية) بالاحتفاظ أكثر من طالبات الدراسات(المجموعة الضابطة) المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

دراسة تناولت تنمية الذكاءات المتعددة.

٣- دراسة الرحيلي(٢٠٠٧) اجريت الدراسة في السعودية هدفت الدراسة معرفة "أثر استخدام أنموذج مارازانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل و تنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني متوسط". اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة بلغت عينة دراسة لتطبق التجربة من (٧٠) طالبة تم تقسيمهن على مجموعتين لأولى مجموعة تجريبية درّست بأنموذج مارازانو الثانية مجموعة ضابطة درّست بالطريقة التقليدية مستلزومات انجاز البحث استعملت أداتين للبحث اختباراً تحصيلياً و مقياساً للذكاءات المتعددة واستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية-الاختبار التائي - معامل ارتباط بيرسون - معادلة جلاس لحساب حجم التأثير وبعد تحليل البيانات أظهرت النتائج الى لا يوجد دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة بين طالبات المجموعتين التجريبية و الضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)(الرحيلي ، ٢٠٠٧):

الفصل الثالث: منهج البحث وجراءته

أولاً : التصميم التجريبي : و بما أن البحث الحالي يتضمن متغيراً مستقلاً واحداً هو انموذج مكفرلاند ومتغيرين تابعين هما التحصيل في مادة الجغرافية و الذكاءات المتعددة ؛ لذا اختار الباحث تصميماً تجريبياً مناسباً لأغراض بحثه و متغيراته ، و هو تصميم المجموعتين التجريبية و الضابطة ، احدهما تضبط الاخرى ضبطاً جزئياً من ذوات الاختبار البعدي للتحصيل والذكاءات المتعددة ، كما مبين في المخطط (١) :

مخطط (١) التصميم التجريبي للبحث

المتغير التابع	المتغير المستقل	قياس قبلي	التكافؤ	المجموعة
التحصيل الذكاءات المتعددة	انموذج مكفرلاند	الذكاءات المتعددة	العمر الزمني التحصيل السابق الذكاءات المتعددة	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية			الضابطة

ثانياً : مجتمع البحث و عينته

● مجتمع البحث

قام الباحث بالتعاون مع شعبة الاحصاء في مديرية تربية صلاح الدين - قسم تربية الدجيل بعمل كشف للمدارس المتوسطة و الثانوية ، حيث تبين ان عدد المدارس المتوسطة و الثانوية هو (٣٣) التي تمثل مجتمع البحث.

● عينة البحث

اختار الباحث متوسطة جمانة للبنات قصدياً و بعد استحصال الموافقات الرسمية من المديرية العامة لتربية محافظة صلاح الدين - قسم تربية الدجيل زار الباحث المدرسة و وجد أن الصف الثاني المتوسط يتكون من شعبتين للعام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) و كان عددهم (٦٤) طالبة موزعين على شعبتين (أ، ب) بواقع (٣٣,٣١) و بعد استبعاد الطلبة الراسبين البالغ عددهم طالبتين اصبح عدد افراد المجموعتين (٦٢) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالبة في المجموعة الضابطة

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحث على ضبط المتغيرات الاتية :-

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور

حصل الباحث على العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث من البطاقة المدرسية الخاصة بطالبات الشعبتين، ثم قام بتحويل الأعمار إلى أشهر لغاية (١-١٠-٢٠١٧) . وللتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني استخدم الباحث اختبار t test لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج بان القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧) هي اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) مما يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذا المتغير وهذا يعني تكافؤهما في العمر الزمني وكما موضح في جدول (١) .

جدول (١)

نتائج اختبار T test لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في العمر الزمني بالأشهر

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢,٠٠	٠,١٧	١٠,٦٨	١٦٧,٩٣	٣٠	التجريبية
			٩,١٣	١٦٧,٥٠	٣٢	الضابطة

٢- التحصيل السابق في مادة الجغرافية

حصل الباحث على درجات الطالبات عينة البحث في مادة الجغرافية من العام الدراسي الحالي (٢٠١٧/٢٠١٨) من سجلات المدرسة ، وحُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بدرجات مجموعتين البحث، فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٦٢,٧٣) وانحراف معياري مقداره (١١,٩٧) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٦١,٨٠) وانحراف معياري مقداره (١١,١٨) وباستخدام معادلة الاختبار التائي (t, test) لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,٣١) وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طالبات المجموعتين في هذا المتغير كما في الجدول (٢) .

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لطالبات مجموعتي البحث في التحصيل السابق في مادة الجغرافية

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
غير دالة	٢,٠٠	٠,٣١	١١,٩٧	٦٢,٧٣	٣٠	التجريبية
			١١,١٨	٦١,٨٠	٣٢	الضابطة

ويتبين من الجدول (٣) أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٣١) لطالبات المجموعتين أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) ما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في متغير التحصيل السابق في مادة الجغرافية .

٣- اختبار الذكاءات المتعددة

اعد الباحث اختبار الذكاءات المتعددة لغرض التكافؤ ، اذ تضمن (٦٠) فقرة توزعت على ثلاثة ذكاءات هي (المكاني ، الطبيعي ، الاجتماعي) متضمنة بواقع (٢٠) فقرة لكل نوع من الذكاءات . طبق الاختبار على مجموعتي البحث و بعد حساب المتوسط الحسابي و التباين لدرجات كل مجموعة ، و باستعمال معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في هذا المتغير كما في الجدول (٣) .

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطالبات مجموعتي البحث في متغير الذكاءات المتعددة

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة	
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة	٢,٠٠	٠,٠٨	٤,٤٤	٣٩,٥٠	٣٠	التجريبية	الذكاء المكاني
			٥,٠١	٣٩,٤٠	٣٢	الضابطة	
غير دالة	٢,٠٠	٠,٨٣	٣,٨٩	٤١,٠٠	٣٠	التجريبية	الذكاء الطبيعي
			٥,٨٩	٣٩,٩٣	٣٢	الضابطة	
غير دالة	٢,٠٠	٠,٠٥	٤,١٢	٤١,٥٧	٣٠	التجريبية	الذكاء الاجتماعي
			٥,٧٢	٤١,٥٠	٣٢	الضابطة	
غير دالة	٢,٠٠	٠,٥٣	٧,١٩	١٢٢,٠٧	٣٠	التجريبية	الذكاءات المتعددة
			١٠,٥٥	١٢٠,٨٣	٣٢	الضابطة	

ويتبين من الجدول (٤) أنّ القيم التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) ما يدلّ على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير .

اداتا البحث :

أولاً: الاختبار التحصيلي: وقد شمل بناء الاختبار الخطوات الآتية :

١- - صياغة الأهداف السلوكية : وقد صاغ الباحث (١٢٠) هدفا سلوكياً، في ضوء الأهداف الخاصة لتدريس مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط ومحتوى الفصلين الاول والثاني المقرر تدريسها، موزعة على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم (المعرفة، الفهم، التطبيق) وقد عُرضت الاهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء المختصين في تدريس الجغرافية وطرائقها، وفي القياس والتقويم. وبعد تحليل آراء الخبراء عدلت بعض الاهداف، وبذلك أصبح عدد الاهداف السلوكية النهائي (١٢٠) هدفا سلوكيا .

أعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) حدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة موضوعية وزعت على خلايا الخارطة الاختبارية.

٢- صياغة فقرات الاختبار: أرتأى الباحث أن يعد اختباراً من نوع الأسئلة الموضوعية ، لذا قام الباحث بإعداد (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و أصبح مجموع فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠) فقرة .

٣- صدق الاختبار

أ- الصدق الظاهري : تم عرض فقرات الاختبار على عدد من المحكمين والمختصين بالجغرافية وطرائق تدريسها ، وفي القياس والتقويم لتحديد آرائهم حول شموليته للمحتوى ووضوح فقراته ومدى قياسه للأهداف السلوكية المحددة له ، وتوزيع الدرجات على الفقرات ومنطقية البدائل وجاذبيتها، وفي ضوء ذلك أجريت بعض التعديلات على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) من نسبة عدد الخبراء ، وبذلك فأن فقرات الاختبار حققت صدقها الظاهري .

ب- صدق المحتوى : تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي من خلال أعداده وفقاً لجدول المواصفات ، وبهذا تحقق الصدق بنوعيه الظاهري وصدق المحتوى.

٤- صياغة تعليمات الاختبار: وضع الباحث تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار وتضمنت كيفية الإجابة عن فقراته التي تحتاج الى ذلك ، وزمن الإجابة وتوزيع الدرجات على فقراته .

- أسلوب تصحيح الاختبار: قام الباحث بتخصيص درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة لتصبح الدرجة الكلية على الاختبار (٣٠) درجة.

٥- مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار:

لغرض التحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وحساب الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار بشكل كامل ، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تمثلت بشعبة اختيرت عشوائياً بلغت (٢٥) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، وتبين من جراء التطبيق أن معدل زمن الاختبار تحدد بـ (٣١) دقيقة ، كما تم التحقق من مدى وضوح التعليمات وفقرات الاختبار ، وكيفية الإجابة .

٦- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط . ثم صُححت أوراق الإجابة ، وُتبت الدرجات النهائية تنازلياً ، ثم أُخذت أعلى نسبة ٢٧% من درجات الطالبات لتمثل المجموعة العليا ، وأدنى نسبة ٢٧% من درجات الطالبات لتمثل المجموعة الدنيا ، وتم تحليل البيانات إحصائياً وكما يأتي :

- معاميل الصعوبة للفقرات:

تم حساب معاميل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية فكانت النتائج تتراوح بين (٠.٣٠-٠.٥٦) ، أما بالنسبة لمعاميل صعوبة الفقرات المقالية فقد تراوحت ما بين (٠.٣٢-٠.٥٨) وتشير الدراسات في مجال القياس والتقويم الى أن الفقرات التي تتراوح صعوبتها بين (٠.٢٥-٠.٤٩) هي فقرة مقبولة ، فكلما اقتربت نسبة الصعوبة من ٥٠% تكون فقرة مناسبة اعتماداً على أن القيمة ٥٠% هي قيمة متوسطة (عبد الهادي، ٢٠٠١ : ٤٠٥) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة .

معاميل التمييز للفقرات:

وعند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية أتضح أنها تتراوح بين (٠.٣٧-٠.٧٤) لذا تعد فقرات الاختبار جميعها ذات قوة تمييز جيدة ، ويشير (أمطانيوس) الى أن الفقرة الاختبارية التي تبلغ قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فأكثر تعد فقرة جيدة (أمطانيوس، ١٩٩٧، ص١٠٠) وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها مقبولة، -

ثبات الاختبار:

وقد حسب الباحث ثبات الاختبار التحصيلي بمعادلة الفاكرونباخ فكان مقداره (٠.٩١) ، إذ تمتاز هذه المعادلة بدقتها ، ويشير معاميل الثبات المحسوب بها الى أنساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى

أي التجانس الداخلي بين الفقرات . (Cronbch, ١٩٥١, P. ٢٩٨) ، وبذلك اصبح الاختبار بصورته النهائية .

ثانياً: - مقياس الذكاءات المتعددة

من خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات و البحوث التي تناولت الذكاءات المتعددة لاحظ عدم وجود اختبار يلائم عينة البحث ؛ لذا قام الباحث بإعداد اختبار لقياس الذكاءات المتعددة متبعاً الخطوات الآتية :-

أ- تحديد الهدف من الاختبار :

إنّ الهدف من هذا الاختبار هو قياس الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط تحديد الذكاءات المتعددة :

بعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات المتعلقة بموضوع الذكاءات المتعددة ومراجعة مجموعة من الخبراء والمتخصصين بمجال طرائق التدريس وعلم النفس التربوي حدد البحث ثلاثة انواع من الذكاءات والتي تلائم عينة البحث والمادة الدراسية ، وهذه الذكاءات هي (الذكاء الطبيعي والذكاء الاجتماعي والذكاء المكاني) .

ب- صياغة فقرات الاختبار :

صاغ الباحث (٢٠) فقرة لكل نوع من انواع الذكاءات ، وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (٦٠) فقرة ووضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي قليلا ، لا تنطبق علي) صياغة تعليمات الاختبار:

عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء و المحكمين لبيان اراءهم في فقرات الاختبار من حيث :

- ١- ملائمة فقرات الاختبار للذكاء المطلوب .
- ٢- ملائمتها لطالبات الصف الثاني المتوسط.
- ٣- السلامة العلمية و اللغوية لفقرات الاختبار.
- ٤- ملائمة البدائل لكل فقرة من فقرات الاختبار.
- ٥- تقويم الاجابات النموذجية.
- ٦- وضوح تعليمات الاجابة .

وإن نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاختبار أكبر من (٨٥%) كما ورد ذكره سابقاً في التحليل المنطقي لفقرات الاختبار و بذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة .

ج- العينة الاستطلاعية الاولى :

لغرض التأكد من وضوح صياغة فقرات الاختبار و تعليماته و الزمن المستغرق للإجابة على الاختبار ، اختيرت متوسطة رقية للبنات كعينة استطلاعية أولى حيث طبق الاختبار على طلبة شعبة (أ) و البالغ عددها (٤٠) طالبة من الصف الثاني المتوسط و بالتعاون مع ادارة المدرسة مشكورة قام الباحث بتطبيق الاختبار و تبين أن جميع فقرات الاختبار و تعليماته واضحة و ذلك من خلال قلة الاسئلة و الاستفسارات من الطالبات ، و حسب متوسط زمن اجابة جميع طالبات العينة ، وعليه فإن معدل متوسط زمن الاجابة عن الاختبار (٤٥) دقيقة .

د- العينة الاستطلاعية الثانية :

طبق الاختبار على عينة عددها (١٢٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في ثانوية ذي قار للبنات إذ قام الباحث بتصحيح اوراق الاجابة ثم ترتيبها تنازلياً بحسب درجات الطالبات في الاختبار ، و اختار أعلى (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة العليا و أدنى (٢٧%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا و بلغ عدد الطلبة في كل مجموعة (٣٢) طالبة و قام الباحث بإيجاد الخصائص السايكومترية للاختبار و كالآتي :

أ- معامل تمييز الفقرات :

إذ حسبت تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و وجد أنها تتراوح بين (٣,٦٧ - ٩,٥٨٣) و هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة حرية (٥٢) ومستوى دلالة (٠,٠٥) .

الثبات :

حسب معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ إذ بلغ معامل الثبات للاختبار ٨٤% إذ تعد هذه القيمة جيدة لأغراض البحث لذلك يمكن القول بان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات لذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

سابعاً : اجراءات تطبيق التجربة

بعد الحصول على كتاب تسهيل مهمة ملحق (٢) قام الباحث بتهيئة مستلزمات التجربة المادية فضلاً عن ضبط بعض المتغيرات المشار إليها سلفاً و التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة ، و باشر في التجربة بتاريخ ٢٠١٧/١١/٢ و انتهى بتاريخ ٢٠١٨/١/٢ و بمعدل حصتين في الاسبوع لكل مجموعة و في ضوء الاجراءات الآتية :-

- درس الباحث محتوى قيد البحث الحالي لمجموعتي البحث

- درس المجموعة التجريبية على وفق النموذج مكفرلانند و درس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية .
- طبق اختبار التحصيل الدراسي على مجموعتي البحث في يوم ٢٠١٨/١/٣ ، إذ بلغ الطالبات قبل أسبوع من الموعد المحدد و لم تحدث حالة غياب بعذر او من دون عذر ، كما طُبّق مقياس الذكاءات المتعددة البعدي على مجموعتي البحث يوم ٢٠١٨/١/٤ و لم تحدث أي حالة غياب بعذر أو من دون عذر ، و قد طبق الباحث كلا الاختبارين بنفسه و بالتعاون مع ادارة المدرسة .

ثامناً: الوسائل الاحصائية :

- (١) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) :
- (٢) معادلة كوبر Cooper :
- (٣) مربع كاي (X^2)
- (٤) معامل الصعوبة :
- (٥) معادلة قوة تمييز الفقرات :
- (٦) معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار :
- (٧) معادلة (كيودر ريتشاردسون-٢٠):

الفصل الرابع

أولاً : عرض النتائج : سيعرض الباحث نتائجه وفقاً لترتيب متغيرات بحثه و كما يأتي :-

- (١) النتائج المتعلقة باختبار التحصيل الدراسي :
- بعد تصحيح اجابات المجموعتين (التجريبية و الضابطة) و استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري ، أوجدت القيمة التائية و ذلك بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، و كما في الجدول (٤) .

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين (التجريبية و الضابطة) في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٠	١١,٢٢	٦٠	٢,٩٣	٢٤,٢٠	٣٠	التجريبية
				٢,٩٦	١٥,٦٧	٣٢	الضابطة

يتبين من الجدول (٢١) أنّ القيمة التائية المحسوبة (١١,٢٢) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٦٠) و بهذا نرفض الفرضية الصفرية الاولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق نموذج مكفرلاند و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي) و تقبل الفرضية البديلة أي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق نموذج مكفرلاند على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في التحصيل الدراسي .

(٢) النتائج المتعلقة بمقياس الذكاءات المتعددة (بين المجموعتين) :

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما في الجدول (٥)

جدول رقم (٥)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في مقياس الذكاءات المتعددة

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٠	٦,٨٧	٦٠	١٠,٦٣	١٣٩,٤٠	٣٠	التجريبية
				٩,٧٣	١٢١,٣٣	٣٢	الضابطة

يتبين من الجدول (٢٩) أنّ القيمة التائية المحسوبة (٦,٨٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٦٠) ، و بهذا نرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق نموذج مكفرلاند على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس الذكاءات المتعددة) .

كما قام الباحث بالكشف عن الفروق بين المجموعتين في كل من الذكاءات المتعددة وكانت النتائج كما في الجدول (١٦) ، وكالاتي :

جدول (٦)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية و الضابطة في كل من الذكاءات المتعددة

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	الذكاءات المتعددة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائيا	٢,٠٠	٥,٠٥	٦,١٠	٤٦,٦٧	٣٠	التجريبية	الذكاء المكاني
			٤,٧٦	٣٩,٥٣	٣٢	الضابطة	
دالة احصائيا	٢,٠٠	٤,٦٣	٤,٨١	٤٦,٢٧	٣٠	التجريبية	الذكاء الطبيعي
			٥,٤٨	٤٠,١٠	٣٢	الضابطة	
دالة احصائيا	٢,٠٠	٣,٥٠	٤,٩٠	٤٦,٤٧	٣٠	التجريبية	الذكاء الاجتماعي
			٥,٦٢	٤١,٧٠	٣٢	الضابطة	

(٣) النتائج المتعلقة بمقياس الذكاءات المتعددة (القبلي والبعدي) :

بعد تصحيح اجابات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الذكاءات المتعددة القبلي والبعدي تم استخراج المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للدرجات و بتطبيق معادلة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة كما في الجدول (٧)

جدول رقم (٧)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس الذكاءات المتعددة القبلي والبعدي

الدلالة الاحصائية	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائية	٢,٠٤	٥,٩٥	١١,٦١	٨,٩٢	٨,٩٧	١٢١,٤٥	قبلي
					١٣,٦٠	١٣٠,٣٧	بعدي

يتبين من الجدول (٢٩) أنّ القيمة التائية المحسوبة (٥,٩٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٩) ، و بهذا نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية القبلي والبعدي في مقياس الذكاءات المتعددة .

كما قام الباحث بالكشف عن الفروق بين المجموعتين في كل ذكاء من الذكاءات المتعددة وكانت النتائج كما في الجدول (٨) ، وكالاتي :

جدول رقم (٨)

المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و القيمة التائية و المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية لكل ذكاء من الذكاءات المتعددة القبلي والبعدي

الدالة الاحصائية	القيمة التائية		انحراف الفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة	الذكاءات المتعددة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	٢,٠٤	٥,٣٩	٥,٢٥	٣,٦٥	٤,٧٠	٣٩,٤٥	قبلي	الذكاء المكاني
							بعدي	
دالة احصائية	٢,٠٤	٤,٧٤	٤,٤٤	٢,٧٢	٤,٩٨	٤٠,٤٧	قبلي	الذكاء الطبيعي
							بعدي	
دالة احصائية	٢,٠٤	٤,٣٤	٤,٥٥	٢,٥٥	٤,٩٤	٤١,٥٣	قبلي	الذكاء الاجتماعي
							بعدي	

يتبين من الجدول (٢٩) أنّ القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و درجة حرية (٢٩) .

ثانياً : تفسير النتائج

يعزى تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق نموذج مكفرلاند على اقرانهم في المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية إلى الاسباب الاتية :-

١- فاعلية نموذج مكفرلاند لما يحدثه من نشاط وحيوية يجعل الطالبات ايجابيات في عملية التعلم، وذلك لاستعدادهن لإدارة الحوار والمناقشة فيما بينهن.

٢- إن طبيعة مادة الجغرافية وارتباطها بحياة الطالبات بصورة مباشرة تشجع الطالبات على الدخول بجوارات مثمرة وهادفة ومناخ من الحرية بعيداً عن الجمود.

ثالثاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي اسفر عنها البحث توصلت إلى الاستنتاجين الآتيين :

- (١) إن نموذج مكفرلاند اثبت فاعلية في تحصيل طالبة المجموعة التجريبية الدراسي .
- (٢) إن نموذج مكفرلاند اثبت فاعلية في الذكاءات المتعددة لطلبة المجموعة التجريبية .

رابعاً : التوصيات : في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :-

- (١) اعتماد نموذج مكفرلاند في تدريس مادة الجغرافية للصف الثاني المتوسط مما يسهم في تنمية التحصيل والذكاءات المتعددة .
- (٢) ادخال استراتيجيات ونماذج حديثة مثل نموذج مكفرلاند ضمن مفردات مقرر طرائق تدريس المواد الاجتماعية الذي يدرس في كليات التربية لضمان تعرف معلمي المستقبل عليها .

خامساً : المقترحات : استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي من نتائج و تطويراً له يقترح الباحث :-

- (١) اجراء دراسات أخرى لبيان فاعلية التدريس باستخدام نموذج مكفرلاند في تدريس مادة الجغرافية في متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاهات العلمية ، الميل العلمي ، اكتساب المفاهيم ، عمليات التعلم التفكير العلمي ، التفكير الناقد و غيرها) .
- (٢) تجربة فاعلية نموذج مكفرلاند في التحصيل و الذكاءات المتعددة في المواد الدراسية لمراحل دراسية و مواد تعليمية أخرى مختلفة كالاتدائية و الاعدادية والجامعية .

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين نبينا محمد (صلى الله عليه واله وصحبه اجمعين) .

لا يسعني إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى الاستاذ الدكتور(طارق هاشم خميس) لإشرافه على رسالتي و لما قدمه من رعاية علمية وتوجيهات وآراء سديدة عبر مسيرة البحث فجزاه الله عني كل خير وأحاطه برعايته ليكون مرشدا في دروب البحث العلمي . واتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية أ، د نضال مزاحم العزاوي كما أتوجه بالشكر إلى السادة أعضاء الهيئة التدريسية والسادة أعضاء حلقة السمنار الدراسية لما قدموه من آراء سديدة ساهمت بشكل كبير في بلورة فكرة البحث كما لا يفوتني أن أسجل شكري لعمادة كلية التربية وقسم علم النفس الذي احتضني طوال مدة دراستي للماجستير، كما وأن كلمات الشكر تقف عاجزة عن رد افضال أسرتي التي وقفت معي

بصبر وتحملت الكثير من العناء والجهد وكانت لدعواتهم وتشجيعهم الدائم القوة التي منحني القدرة
على إتمام دراستي فلهم خالص شكري وامتناني .

المصادر العربية

١. إبراهيم، بسام عبد الله طه (٢٠٠٩)، التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير ط١، دار المسيرة، عمان.
٢. ابراهيم ، مجيد عزيز (٢٠٠٥ "ا") ،التفكير من منظور تربوي ،تعريفه ،طبيعته ، مهاراته ،تنميته ،أنماطه ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة .
٣. أبو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٧) ،تعليم التفكير النظرية والتطبيق ،ط١ ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،الأردن .
٤. السعدي ، هناء كريم مطشر (٢٠١٢) اثر استراتيجية مكفرلاندا في تحصيل وتنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الرابع الاديبي في مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية الاساسية ، المستنصرية.
٥. الدليمي خالد جمال حميدي، (٢٠٠٥) ،أثر استخدام نموذج ميرلوريجليوث الموسع في تحصيل طلاب الصف الرابع العام وتنمية تفكيرهم الناقد في مادة التاريخ ،أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية ابن رشد.
٦. الزهاوي، سعاد سلمان حسن،٢٠٠٧م ، اثر استخدام طريقة روثكوف في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الرابع العام في مادة التاريخ ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية
٧. الشيباب ،فايز فندي ،٢٠٠١ ،أثر استخدام طريقة التعليم التعاوني وطريقة المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافية ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية ،أبن رشد ،العراق.
٨. العبيدي ،هادي إبراهيم شريف ،وآخرون (٢٠٠٦) ،استراتيجيات حديثة في التدريس والتقييم ،ط١ ،عالم الكتب الحديث ،الأردن
٩. أمطانيوس ، ميخائيل (١٩٩٧) : القياس والتقييم في التربية الحديثة ، منشورات جامعة دمشق سوريا .
١٠. البجاري، جاسم محمد حسن (٢٠١٧) فاعلية استراتيجية حوض السمكة في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الجغرافية وتنمية تفكيرهم التأملية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة تكريت،
١١. الحمداوي ،محمد طعمة كاظم(٢٠١٠)،اثر التدريس بإستراتيجية مكفرلاندا في التحصيل والتفضيل المعرفي لدى طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٢. الخفاجي ، طالب محمود ياسين (١٩٩٦) اثر استخدام النموذج برونوجانية التعليميين في اكتساب المفاهيم واستبقائها ، جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة)
١٣. الخفاف ، ايمن عباس ،(٢٠١١)، الذكاءات المتعددة(برنامج تطبيقي) ، دار المناهج والنشر عمان، الاردن.
١٤. الرحيلي ،مريم أحمد فائز(٢٠٠٧):"اثر أستخدام أنموذج مارازانولابعد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل و تنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة"،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) جامعة ام القرى ، كلية التربية ، المملكة العربية السعودية.
١٥. زيتون ،حسن حسين وكمال عبد الحميد زيتون (١٩٩٥) تصنيف الاهداف التدريسية، ط ١ دار المعارف ، الاسكندرية ، مصر.
١٦. زيتون حسن علي ،(٢٠٠٣). استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم (ط ١). مصر ،القاهرة : عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٧. السرور، نادية هايل(٢٠٠٥)، تعليم التفكير في المنهج المدرسي، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن
١٨. سعادة ، جودت احمد (٢٠٠٦)، تدريس مهارات التفكير – مع مئات الأمثلة التطبيقية ، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن .
١٩. صلاح الدين عرفة محمد ، (٢٠٠٦)، تفكير بلا حدود رؤية تربوية معاصرة في التعليم التفكير وتعلمه ، ط ١، عالم الكتب، القاهرة
٢٠. علي، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.
٢١. غانم ، محمود محمد (٢٠٠٩) . مقدمة في تدريس التفكير. الاردن ، عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٢٢. غباري ، ثائر احمد، وابو شعيرة ، خالد محمد (٢٠١٠) القدرات العقلية بين الذكاء والأبداع ط ١، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
٢٣. المشهداني ، عباس ناجي (٢٠١١) طرائق ونماذج تعليمية في التدريس الرياضيات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
٢٤. نوفل ، محمد بكر ،واخرون،(٢٠١٢):مدخل الى مناهج البحث في التربية و علم النفس ط ٤ ، دار المسيرة ،عمان ، الاردن.

١. Checkley : the teaching learning strategies : hand book , new york . ١٩٩٧ .
٢. Cronbach,L.J.١٩٥١ ,Coefficient Alpha And The Structure of Test , American Psychometric , Vol (١٦), No (٤) , PP. ٢٩٧-٣٣٤..
٣. Gardner (٢٠٠٦): *Five Minds for Future*, Library of Congress- in- Publication Data, USA
٤. Huffman , M, at all , psychology in Action intelligence and intelligence testing : New york,١١٩٦.
٥. Huitt,E:(١٩٩٨),Critical Thinking An over View, <http://chevron,Valdosta,ede/whuitt/col/critthink.html>,٢/٤/٢٠٠٥
٦. Mcfarland , A . (١٩٨٥) . Critical Thinking In Elementary School , Social Education, ٤٩,(٣)
٧. Zollar , U .(١٩٩١) . Teaching, Learning Education Style, Performances and Students Teaching Education in S/T/E/S Focused Science Teacher Education : A Quasiquantitative Probs of Case Study . Journal of Research in Science Teaching , ٢٨, (٧)